

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة  
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**ضرورة إخراج الأحياء الصناعية الملوثة إلى خارج المدار الحضري لمدينة الدار  
البيضاء**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تستعد مدينة الدار البيضاء لاحتضان عدد من التظاهرات الدولية الكبرى، وفي مقدمتها كأس إفريقيا للأمم وكأس العالم 2030، وهو ما يضعها أمام مسؤولية جسيمة لتأهيل بنيتها الحضرية وتحسين صورتها البيئية والمعمارية، باعتبارها الواجهة الاقتصادية للمملكة ومرآتها أمام العالم. غير أن استمرار وجود أحياء صناعية ملوثة وسط النسيج الحضري، كمنطقتي سيدي البرنوصي وعين السبع، والحي الصناعي مولاي رشيد، يُشكل تناقضا صارخا مع متطلبات التهيئة الحديثة وجودة العيش. فهذه المناطق تعرف انتشارا لمعامل قديمة وورشات إنتاج غير مؤهلة، تفرز انبعاثات وروائح تضر بالبيئة وصحة الساكنة، في ظل تداخل واضح بين المجالين الصناعي والسكني.

إن الوضع الراهن يفرض اعتماد رؤية عمرانية جديدة، تروم إخراج هذه الأحياء الصناعية من المدار الحضري نحو فضاءات مهياة خارج المدينة، بما يتيح إعادة تأهيل تلك المجالات وتحويلها إلى مناطق سكنية وخدماتية وحدائق حضرية، تواكب تطلعات العاصمة الاقتصادية نحو نموذج مدينة نظيفة، مستدامة، وجاذبة للاستثمار والسياحة.

وعليه، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي اتخذتموها، والتي تعتزمون اتخاذها، بتنسيق مع القطاعات والإدارات والهيئات الأخرى المعنية، لإخراج الأحياء الصناعية القديمة من المدار الحضري للدار البيضاء؟ كما نسائلكم عن مدى توفر الوزارة على تصور مهيكل لإعادة توظيف تلك المجالات، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة واستحقاقات الدار البيضاء كمدينة مضيئة لأكبر التظاهرات القارية والعالمية المقبلة؟

وتفضلوا، السيدة الوزيرة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيرى